

Distr.: General
21 June 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة التاسعة والسبعين

منح المنظمة الدولية للبن مركز المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 12 حزيران/يونيه 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

عملاً بالمادة 14 من النظام الداخلي للجمعية العامة وبمقرّر الجمعية 426/49 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1994، قررت حكومة البرازيل أن تتقدّم بطلب لمنح مركز المراقب لدى الجمعية العامة إلى المنظمة الدولية للبن، وهي منظمة حكومية دولية تأسّست في عام 1963 ومقرها الحالي في لندن.

والمنظمة الدولية للبن، بوصفها الهيئة الحكومية الدولية الوحيدة المعنية حصراً بالبن، تجمع حكومات البلدان المصدّرة والمستوردة له التي تشكّل حصتها من الإنتاج العالمي للبن ما نسبته 93 في المائة وحصتها من استهلاكه العالمي ما نسبته 63 في المائة. ونحن على ثقة من أن المنظمة الدولية للبن تستوفي المعايير القانونية والموضوعية التي تنظم منح الهيئات مركز المراقب لدى الجمعية، وذلك بالنظر إلى تكوين العضوية فيها ومشاركتها المنتظمة في الأنشطة المتعددة الأطراف المتعلقة بالزراعة والسلع الأساسية والتنمية المستدامة بوجه عام.

وفي ضوء ما تقدّم، يشرفني أن أطلب تضمين جدول أعمال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة بنداً تكميلياً بعنوان "منح المنظمة الدولية للبن مركز المراقب لدى الجمعية العامة".

وقد أرفقتُ طي كتابي هذا، عملاً بالمادة 20 من النظام الداخلي للجمعية العامة، مذكرةً إيضاحية (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) سيرجيو فرانسوا دانيزي

السفير والممثل الدائم للبرازيل



المرفق الأول

مذكرة إيضاحية

1 - نبذة تاريخية

تأسست المنظمة الدولية للبن برعاية الأمم المتحدة في عام 1963، وذلك كي تتصدى للتحديات التي يواجهها قطاع البن العالمي وبعد اعتماد أول الاتفاقات الدولية المتعلقة بالبن في عام 1962. والمنظمة، باعتبارها الهيئة الحكومية الدولية الرئيسية المعنية حصراً بالبن، تجمع بين الحكومات المصدرة والمستوردة للبن بغية معالجة المسائل ذات الصلة به. وهي تقوم، في ضوء مهمتها المتمثلة في تعزيز قطاع البن العالمي وتشجيع تنميته المستدامة، بدور حاسم في تيسير التعاون الدولي وضمان الاستقرار الاقتصادي للدول المنتجة للبن.

2 - العضوية والوثائق التأسيسية

تتألف المنظمة الدولية للبن من حكومات أعضاء من البلدان المصدرة للبن والمستوردة له، على حد سواء. وتضم المنظمة في الوقت الحالي 49 عضواً من جميع مناطق العالم، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، و 75 بلداً، بما فيها أعضاء الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرون. وتبلغ حصة أعضاء المنظمة من الإنتاج العالمي للبن ما نسبته 93 في المائة وحصّتهم من الاستهلاك العالمي ما نسبته 63 في المائة:

وينظم أعمال المنظمة الدولية للبن الاتفاق الدولي للبن، وهو وثيقة ملزمة قانوناً تحدّد أهداف المنظمة ومبادئها وتوجهاتها التشغيلية. وقد أُدخلت على الاتفاق تنقيحاتٌ دورية أُريد بها معالجة الديناميات المتغيرة لسوق البن العالمية، وكان أحدث هذه الاتفاقات الاتفاق الدولي للبن لعام 2022 الذي لم يدخل حيز النفاذ بعد والذي يشدّد على تحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر وعلى ممارسات التجارة المنصّفة في قطاع البن.

3 - الأهداف

تتمثل الأهداف الرئيسية للمنظمة الدولية للبن في توطيد التعاون الدولي فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالبن، وفي توفير محفل للتشاور حول المسائل المتعلقة بالبن، وتيسير التوسع في سوق البن الدولية وشفافيتها. وعلاوة على ذلك، تهدف المنظمة إلى الترويج للممارسات المستدامة في مجال اقتصاد البن بما يحسّن مستويات المعيشة وظروف العمل في المناطق المنتجة للبن، وإلى وضع استراتيجيات لتعزيز قدرة مزارعي البن على مواجهة تقلبات السوق وتغيير المناخ، وتشجيع استهلاك البن من خلال أنشطة تطوير السوق.

4 - الهيكل المؤسسي

صمّم الهيكل المؤسسي للمنظمة الدولية للبن بحيث يدعم مهمتها وأهدافها من خلال نهج تعاوني. والهيئات الرئيسية للمنظمة هي: المجلس الدولي للبن، وهو أعلى سلطة مسؤولة عن اتخاذ القرارات السياسية وتوفير التوجيه الاستراتيجي؛ والمجلس التنفيذي، الذي يشرف على تنفيذ قرارات المجلس وينظم الشؤون الإدارية؛ ولجان وأفرقة عاملة عدة يركّز كل منها على مجالات بعينها مثل

الترويج وتطوير السوق والاستدامة. والأمانة هي الذراع التشغيلي للمنظمة، حيث تضطلع بالأنشطة اليومية وتقدّم الدعم إلى المجلس واللجان.

5 - التعاون الدولي

اعتادت المنظمة الدولية للبن منذ أمد طويل أن تتعاون مع منظمات دولية متنوعة ومع حكومات وكيانات غير حكومية عدة في مساعيها إلى النهوض بأهدافها. ومن أبرز علاقات التعاون هذه تلك التي جمعت بينها وبين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن الممارسات الزراعية والاستدامة في القطاع الزراعي، وبينها وبين منظمة العمل الدولية من أجل تحسين ظروف العمل في قطاع البن، وبينها وبين منظمة التجارة العالمية من أجل التعامل مع التحديات والفرص الماثلة فيما يتعلق بالتجارة. وإضافة إلى ذلك، تعمل المنظمة عن كثب مع المحفل العالمي للبن من أجل تعزيز الممارسات وعمليات المصادقة المتعلقة بإنتاج البن على نحو مستدام، ومع العديد من المنظمات غير الحكومية في إطار مبادرات تهدف إلى الحد من الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية في المناطق المنتجة للبن.

6 - العلاقات مع الأمم المتحدة

لطالما كانت للمنظمة الدولية للبن علاقةً وطيدة مع وكالات وبرامج عدة تابعة للأمم المتحدة. ففي عام 2018، وقّعت المنظمة إعلاناً مشتركاً مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية من أجل تشجيع تنمية شاملة للجميع ومستدامة لصناعات قطاع الأعمال التجارية الزراعية لأغراض التعاون، وذلك لتحسين فعالية الجهود التي تبذلها المنظمتان في تعزيز سلسلة القيمة لقطاع البن في كلٍّ من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

واحتفلت المنظمة الدولية للبن بتوقيع مذكرة تفاهم مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في عام 2004: من أجل تعزيز أوجه التآزر وتحسين التنسيق بغية تمكين المنظمين من استخدام مواردهما المرصودة لمشاريع التنمية في قطاع البن بشكل أكثر فعالية وكفاءة تحقيقاً لصالح أعضائهما، ولا سيما البلدان المنتجة للبن؛ والتعاون في تنظيم اجتماعات تُكرّس لتحديد الاحتياجات وأوجه القصور بغية وضع مقترحات لمشاريع فعالة تتعلق بقطاع البن وتتوافق مع أولويات المنظمين ومعاييرهما؛ واستطلاع سبل تعاون منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مع المنظمة الدولية للبن من أجل المساعدة في إجراءات رصد المشاريع وتقييمها؛ وتقديم المساعدة إلى المنظمة الدولية للبن في وضع مشاريع التنمية في القطاع وتنفيذها وتقييمها.

وتتوافق أهداف المنظمة الدولية للبن مع أهداف عدة من أهداف التنمية المستدامة التي تعتمدها الأمم المتحدة، بما يشمل: القضاء على الفقر؛ والقضاء على الجوع؛ وتوفير العمل اللائق وتعزيز النمو الاقتصادي؛ وتشجيع الاستهلاك والإنتاج المسؤولين؛ والعمل المناخي. وقد أسهمت المنظمة، من خلال مشاركتها في الحوارات والمبادرات العالمية التي تقودها الأمم المتحدة، في المناقشات التي تتناول التجارة والتنمية والاستدامة، فدعمت بذلك أهداف الأمم المتحدة الأعم.

7 - أسباب التقدّم بطلب الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تتقدّم المنظمة الدولية للبن بطلب الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة، مدفوعةً بعدة أسباب رئيسية. فمنحها هذا المركز من شأنه أن يسهّل التعاون المعزّز مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأن يزيد بالتالي من فعالية الجهود المشتركة الرامية إلى التصدي للتحديات التي يواجهها قطاع البن العالمي. وحصول المنظمة على مركز المراقب سيّتيح لها، وهي التي تمثل عدداً لا بأس به من البلدان والجهات صاحبة المصلحة في قطاع البن، منبراً للتعبير عن شواغل الدول المنتجة للبن والمستهلكة له على حد سواء ولتمثيل مصالحها. وعلاوة على ما سبق، سيعزّز ذلك المساهمة الفاعلة للمنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما تلك المتعلقة بالقضاء على الفقر وبالزراعة المستدامة والتجارة المنصفة. ومشاركة المنظمة في جلسات الجمعية العامة ستمكّنها من الإدلاء بدلونها في المناقشات والقرارات السياسية التي تؤثر على قطاع البن العالمي واستدامته. وأخيراً، سيّتيح مركز المراقب للمنظمة إطلاع جمهور أوسع على خبراتها وبياناتها وممارساتها المثلى، مما يشجع اتباع نهج أكثر اتساقاً واستناداً إلى الوعي بالحقائق في جهود معالجة المسائل المتعلقة بالبن على مستوى العالم.

8 - استيفاء المعايير القانونية

المنظمة الدولية للبن هي، بمقتضى القانون، هيئة حكومية دولية تتألف في الأساس من دول أعضاء في الأمم المتحدة، على نحو ما تحدّده بوضوح المادة 43 وغيرها من المواد الواردة في الاتفاق الدولي للبن لعام 2007 وصيغته السابقة.

وهي تستوفي بذلك المعايير القانونية التي حدّتها الجمعية العامة في مقرها 426/49 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1994 الذي نصت فيه الجمعية، بناء على توصية اللجنة السادسة، على أن يقتصر منح مركز المراقب لدى الجمعية العامة على الدول وعلى المنظمات الحكومية الدولية التي تغطي أنشطتها مسائل تهم الجمعية العامة.

9 - خاتمة

في ضوء ما سبق، تتقدّم البرازيل بكل احترام بطلب لمنح المنظمة الدولية للبن مركز المراقب لدى الجمعية العامة. فمنحها هذا المركز لن يعزّز فقط قدرتها على دعم مصالح الدول الأعضاء فيها والنهوض بها، بل وسيوطد أيضاً الجهود التعاونية بين المنظمة المذكورة والأمم المتحدة من أجل تحقيق أهدافهما المشتركة. والمنظمة الدولية للبن ملتزمة بالمساهمة بخبراتها ومواردها في المجتمع العالمي، وحصولها على مركز المراقب من شأنه أن يعزّز هذه الجهود إلى حد بعيد.

ونحن نتطلع إلى نظركم في طلبنا بعين العطف وإلى إتاحة الفرصة لنا كي نعزّز عملنا التعاوني مع الجمعية العامة والدول الأعضاء.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح المنظمة الدولية للبن مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

رغبةً منها في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للبن،

- 1 - تقرر دعوة المنظمة الدولية للبن إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛
- 2 - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.